Doğramacı, Emel. *Atatürk’ten Günümüze Sosyal Değişmede Türk Kadını*. Ankara: Atatürk Kültür, Dil ve Tarih Yüksek Kurumu Atatürk Araştırma Merkezi, 1993, 66pp.

**ملخص**

**أثر التغير الاجتماعي على المرأة التركية من عهد أتاتورك حتى الوقت الحاضر**

*Atatürk’ten Günümüze Sosyal Değişmede Türk Kadını*

تعالج الأستاذة الدكتورة أمل دوغراماجي في كتابها «أثر التغير الإجتماعي على المرأة التركية من عهد أتاتورك حتى الوقت الحاضر» وضع المرأة التركية في المجتمع من الماضي إلى الحاضر. نُشر الكتاب لأول مرة عام ١٩٩٣، و هو يتكون من فصلين.

تستكشف دوغراماجي في الفصل الأول التغيير الاجتماعي في تركيا في إطار التمدن، و التصنيع، و التغيرات الديموغرافية، و وسائل الإعلام. أما في الفصل الثاني فتعرض وضع المرأة التركية القانوني و التعليمي و مكانتها في الاقتصاد الوطني. و في نفس الفصل تعالج دوغراماجي على نحو مقارن الوضع الاجتماعي للمرأة التركية منذ استيطان الأتراك في آسيا الوسطى إلى الوقت الحاضر، و تؤكد على أن النساء في آسيا الوسطى التركية قبل الإسلام كنَّ إلى حد كبير على قدم المساواة مع الرجال من حيث المكانة الاجتماعية في حين شهد ذلك الوضع تراجعا في عهد الإمبراطورية العثمانية التي اعتمدت على قوانين الشريعة الإسلامية.

تدرس دوغراماجي بالتفصيل الإصلاحات التي قام بها أتاتورك و حقوق المرأة في تركيا، و تقوم بتقييم وضعها الاجتماعي في ضوء بيانات إحصائية و دراسات مختلفة. و تؤكد الكاتبة على أن حقوق المرأة لم تُطبق بعد بالقدر الكافي، و أن إصلاحات أتاتورك لم تبلغ بعد المستوى المرجو في المجتمع. و تعزو دوغراماجي ذلك إلى شدة انخفاض المستوى التعليمي لكل من المرأة و الرجل في تركيا، و تقترح من أجل تحسين وضع المرأة الاجتماعي ضرورة تطبيق حقوقها على نحو قويم، و استخدام وسائل الإعلام لصالحها، و مشاركتها بفعالية في السياسة، و زيادة نسبة نشاطها في النقابات المهنية و المنظمات.

و على الرغم من أن «أثر التغير الإجتماعي على المرأة التركية من عهد أتاتورك حتى الوقت الحاضر» يبدو كتابا مختصرا فإنه شامل بما يكفي لتصوير وضع المرأة التركية في المجتمع بصفة عامة.

سنية تشانجي

ترجمة عادل لاغة